

## 65 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

### البقرة | 581-الجزء السادس | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة البقرة. الدرس السادس والخمسون. ما زلنا مع قوله تعالى - 00:00:00 يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقد انتهى بنا الكلام الى قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ذكر الله سبحانه وتعالى من يعذر بترك الصيام - 00:00:20

في رمضان بشرط ان يقضى ما افطره من ايام اخر من غير رمضان وهم المريض من كان منكم مريضا والمراد المرظ الذي يشق معه الصيام مشقة ظاهرة او نصيحة الاطباء المختصون - 00:00:52

بان الصيام لا يتناصف مع حالة المريض وامرده بالافطار فهذا يفطر فان كان يرجى شفاؤه فيما بعد فانه يجب عليه القضاء اذا شفاه الله واستطاع ان يصوم اما ان كان لا يرجى له شفاء كالمريض المزمن - 00:01:34

فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكونا بمقدار نصف الصاع عن كل يوم وهو كيلو ونصف تقريبا من الطعام يدفعه للفقراء ويكفيه ذلك عن الصيام - 00:02:20

لانه لا يستطيع الصيام لا اداء ولا قضاء فاوجب الله عليه الفدية بدل الصيام وذلك في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية. طعام مسكون ومعنى يطيقونه يعني يشق عليهم الصيام - 00:02:56

في رمضان وفي غير رمضان لا يرجى لهم وقت يتمكنون من القضاء فيه فهذا النوع من المرظم يقدم الفدية وليس عليه صيام وكذلك الكبير الهرم الذي معه فكره ولكنه لا يستطيع الصيام لا حاضرا ولا مستقبلا بسبب - 00:03:29

الكبير والهرم فهذا ايضا يطعم عن كل يوم مسكونا فدية ويكفي ذلك في حقه عن الصيام واما من زال عقله من زال عقله بجنون من زال عقله بالجنون او بغير الجنون - 00:04:09

فان كان يرجى زوال عقله ان كان يرجى رجوع عقله وترجى افاقته من الجنون فانه يقضي فانه يقضي في ايام صحوته ما فاته من صيام رمضان بسبب الجنون المؤقت الذي يأتي احيانا - 00:04:48

ثم يزول فاذا اتاه في رمضان زال عقله ولا يستحضر النية ولا يستحضر الصيام فهذا اذا افاق وذهب عنه الجنون فانه يصوم بقية رمضان ويصوم ان كان الجنون مؤقتا يقضي ما - 00:05:19

فات عليه اما اذا كان الجنون مطبقا دائما معه او ليس له عقل اصلا فهذا لا شيء عليه هذا غير مكلف زال عنه التكليف قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - 00:05:52

الصغير حتى يحتمل والمجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ فهذا هو المريض وما يلحق به من يباح لهم الفطر في رمضان والقضاء من ايام اخر اذا استطاعوا ذلك وكذلك المسافر - 00:06:15

المسافر له ان يفطر في مدة سفره لان السفر شاق فلا يجتمع عليه مشقة السفر ومشقة الصيام الله خف عنده واباح له الافطار في رمضان رخص له وامرده بالقضاء في المستقبل - 00:06:56

من ايام اخر والسفر لابد فيه من المشقة ولو قالوا ما فيه مشقة لوقتنا الحاضر فيه مشقة ولو كان على وسائل النقل السريعة

الطائرات او السيارات فالمشقة موجودة على المسافر - 00:07:31

الذى يسافر على الطائرة ربما انها تتأخر الرحلة ربما تت العطل ربما يعرض للطائرة عارض يصرفها عن اتجاهها الى اتجاه اخر تحصل المشقة فالمسافر لا يخلو من المشقة ولو كان في وسائل نقل سريعة - 00:07:59

فالمشقة متوقعة والله حكيم علیم حيث شرع للمسافر ان يفطر مطلقا سواء كان يحس بمشقة او لا يحس فالمشقة من لازم السفر وجاء في الحديث ان السفر قطعة من العذاب - 00:08:37

لما فيه من المشقة هذا هو المسافر الذي يباح له الفطر وهو الذي يقصد مسافة تبلغ مسيرة يومين للراحلة او ما يسمى سفرا ويؤخذ له العدة يؤخذ له الزاد والمزاد - 00:09:07

فهذا هو السفر الذي يبيح الفطر اما السفر القصير المسافة القصيرة فهذا لا تبيح الافطار كالذى يخرج الى جده من مكة هذا لا يباح له الفطر لان المسافة قصيرة - 00:09:43

وكذلك ما كان دون الثمانين كيلو هذا لا يعد سفرا هذا لا يعد سفرا فلا يباح له الافطار ولا القصر قصر الصلاة لانه في حكم الحاضر بحكم الحاضر هؤلاء هم الذين نص الله على - 00:10:08

التريحىص لهم في الافطار المريض والمسافر وهناك المرأة الحائض والنفاس تفطران ولا يجوز لها الصيام في حالة الحيض في حالة النفاس لأنهما في هاتين الحالتين يخرج منها الدم الذي به قوة البدن - 00:10:44

فلا يجتمع على المرأة المسلمة لا يجتمع عليها ضعف البدن بالحيض والنفاس والصيام الله خف عن المرأة الحائض والنفاس وهذا ثابت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت النساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

يفطرن في رمضان اذا اصابهن الحيض او الولادة مدة الحيض او مدة اه النفاس تخفيها من الله سبحانه وتعالى عليهم وهذا باجماع العلماء ان الحائض تفطر والنفاس تفطر ولا يجوز لها الصيام ولا يصح لو صامتا ما صح صيامهما - 00:11:51

تقظيان قدر ما افطرتا بالحيض او للنفاس هؤلاء هم اصحاب الاعذار وكذلك يباح الفطر للحامل والمرضع اذا كان الصيام يشق عليهم الحامل اذا كان الصيام يشق عليها مع الحمل او يشق على ولدتها - 00:12:30

على جنبينها لان قال الاطباء ان الصيام يؤثر على الحمل لان الحمل يتغذى في ارحام الام يتغذى منها فاذا صامت فان كان الصيام يطعها ويؤثر على الجنين بتقرير الاطباء فانها تفطر - 00:13:09

وكذلك المرض التي ترعن الطفل اذا كان الصيام يقلل اللبن او ينشف اللبن فيتضرر الرضيع فانها تفطر وتأكل وتشرب من اجل ان يتتوفر اللبن ووفر الحليب للرضيع رحمة به ولا تصوم - 00:13:45

اما اذا كانت الحامل تطيق الصيام ولا يؤثر على حملها وكذلك المرض اذا كانت تطيق الصيام ولا يؤثر على رضيعها فانه يجب عليهم الصيام هؤلاء هم اصحاب الاعذار الذين دل الكتاب والسنة - 00:14:21

والاجماع على انهم يفطرون في رمضان واما اما الاعمال الاعمال التي يعمل الانسان في البلد انها لا تبيح الافطار ما يجوز الافطار للعمال الذين يستغلون في المصانع او يستغلون - 00:14:51

في المزارع او يستغلون بالمباني لا يجوز لهم الافطار لانه لا دليل على افطاراتهم وما زال المسلمون يعملون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما زالوا يستغلون بالاعمال المختلفة ولم يرخص لهم النبي صلى الله عليه - 00:15:28

بالافطار لانهم ليسوا مرضى ولا مسافرين بل هم مقيمون واصحاء فيجب عليهم الصيام ولو كانوا يعملون لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستغلون يطلبون الرزق ويستغلون بالزراعة يستغلون في آآ الحرف والاعمال - 00:15:56

ولم يرخص لهم بالصيام من اجل العمل فيجب الصيام على العمال وعلى المحترفين وعلى الصناع يجب عليهم الصيام فلا يجوز لهم الافطار لان الله لم يرخص في الصيام من اجل العمل - 00:16:31

مع ان العمل كان موجودا في وقت نزول القرآن وكان الناس يستغلون بوقت نزول القرآن وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يستغلون في مزارعهم يستغلون في بناائهم يستغلون في رعيتهم - 00:17:02

للمواشي في البر الرعاعة كانوا يشتغلون النخيل وما رخص لهم الله جل وعلا ولا رسوله بالافطار هذا ويتعلق بالقضاء امور يتعلق بالقضاء امور لا بد من التنبيه عليها. من كان عليه قضاء من رمضان - 00:17:25

فاولا الوقت موسع له ما بين الرمضانين حتى لا يبقى على رمضان القادم الا قدر الايام التي عليه فيجب عليه حينئذ القضاء لأن الوقت ظاق فلا يجوز له ان يؤخر القضاء - 00:18:06

الى ما بعد رمضان اخر وهو غير معذور اما ان كان معذورا فانه يجوز له ان يؤخر ولو بعد رمضان اخر. اما اذا اخره بعد رمضان اخر من غير عذر فعليه القضاء وعليه الكفارة - 00:18:36

وهي اطعام مسكين عن كل يوم كفاره عن تأخير القضاء من غير عذر حتى اتي عليه رمضان اخر الحال ان القضاء لا يسقط عنه لابد ان يقضي ولو بعد سنتين - 00:19:03

ولا تبرأ ذمته الا بقضاء الايام التي افطرها ولو بعد سنتين وهنا ترد اسئلة من بعض النساء اسئلة متكررة انهن في اول بلوغهن يجهلنا الصيام فلا يصمنا بعد الحيض بعدما تبلغ المرأة - 00:19:27

منهن من لا تصوم. لأنها لا تدري وليس عندها من ينبهها او ان اهلها لا يريدون منها ان تصوم من اجل ان تشتغل للرعي او الحطب او غير ذلك فلا يأمرنها بالصيام - 00:20:01

يمر عليها سنتين وهي لم تصم رمضان او رمضان متعددة فهذا يجب عليها القضاء ولو تعدد رمضانات ولو كثرت الايام التي افطرتها والجهل لا يسقط الواجب الصيام ركن من اركان الاسلام - 00:20:24

لا يسقطه الجهل فيبقى في ذمتها فعليها ان تقضي ما تركته من الصيام بعد بلوغها ولو كانت جاهلة الجهل انما يسقط الاثم فقط ولا يسقط الواجب فعليها ان تقضي ما فات عليها في اول - 00:20:51

حياتها ولو في اخر حياتها ابراء لذمتها هذه مسألة ان القضاء موسع ما بين الرمضانين الى ان لا يبقى على رمضان الجديد الا قدر الايام التي عليه فحينئذ يجب عليه - 00:21:22

اني يقضي ما عليه من الايام قبل ان يدخل عليه رمضان جديد المسألة الثانية من كان عليه قضاء من رمضان من كان عليه قضاء من رمضان ويريد ان يصوم السبت من شوال - 00:21:50

يريد ان يصوم السبت من شوال وهو عليه قضاء من رمضان وهذه مسألة كثر السؤال عنها فهذا يجب عليه القضاء اولا يجب عليه ان يقضي ما عليه قبل صيام السبت - 00:22:18

ثم اذا قضى ما عليه يصوم السبت من شوال اذا بقي في شوال ايام يصوم السبت بعد القضاء ولا يقدم صيام السبت على القضاء لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:37

قال من صام رمضان واتبعه ستا من صام رمضان دل على ان السبت لا تشرع الا بعد صيام رمضان والذي عليه قضاء ما صام رمضان باقي عليه ايام فيكملاها - 00:22:59

ثم بعد ذلك يصوم السبت من شوال لأن القضاء فريضة والسبت من شوال نافلة فلا تقدم النافلة على الفريضة وللحديث الذي ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان - 00:23:22

واتبعه ستا من شوال فدل على انه لا تصام السبت من شوال حتى يصوم رمضان الثالثة ان الله سبحانه وتعالى قال فعدة من ايام اخر عدة من ايام اخر - 00:23:50

ادل على ان له ان يصوم الايام التي عليه متنبأة او متفرقة لأن الله لم يشترط التتابع بل قال عدة من ايام اخر فله ان يصومها متنبأة وله ان يصومها متفرقة - 00:24:20

وان كان التتابع افضل ابراء لذمته لكن لو فرقها فان هذا يجوز فان هذا يجوز له وقوله سبحانه وتعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اذا عرفنا المراد بالالية وانها في الشيخ الكبير - 00:24:44

الهرم والمريض المرض المزمن فهذا لا يطيقان الصيام لا حاضرا ولا مستقبلا فيقدمان الفدية طعام مسكين عن كل يوم فدية

طعام مسكين عن كل يوم فيعد لليام التي عليه - 00:25:22

ويقدم عن كل يوم طعام مسكين نصف الصاع كيلو ونصف عن كل يوم سواء دفعها جملة واحدة او فرقها وسواء اعطتها لعدة مساكين او لمسكين واحد فلك ان تجمع لك ان تجمع كفارة الشهر - 00:25:56

كله بعد الايام فادفعها لفقير او لاهل بيت فقراء ولك ان تفرقها بان تعطي عدة مساكين او عدة بيوت او عدة مساكين كل هذا جائز لان الله اطلق في قوله - 00:26:28

فدية طعام مسكين المهم انك تكفر عن الصيام في حق من لا يستطيعه عن كل يوم اطعم مسكين ومن تطوع خيرا فهو خير له من زاد على اطعم المسكين فدفع اكثر - 00:26:57

فالباب مفتوح والصدقة كل ما اكرث منها فهو افضل اذا اردت ان تزيد على اطعم المسكين ذلك ذلك لان هذا زيادة قليل ومن تطوع خيرا اطعم المسكين هذا واجب وفرض - 00:27:30

وما زاد عليه فهو تطوع يعني زاد على ذلك تطوع خيرا فهو خير له ثم قال سبحانه وان تصوموا خير لكم هذا كما سبق في ختام الاية الاولى - 00:27:58

قوله لعلكم تتقون بين سبحانه ان الصيام وقاية للعبد يقيه من المكرورات في الدنيا والآخرة وفي هذه الاية وان تصوموا خير لكم الصيام كله خير وكله بركة وكله رحمة وكله مغفرة وتکفير للذنب. يتقرب العبد - 00:28:24

الى ربہ بتترك شهواته ويوصل رضا ربہ على رغبة نفسه فهذا يحصل على الخير العظيم من الله سبحانه وتعالی فوصف الصيام بأنه خير وصفه بأنه تقوى مما يدل على فضل هذا الصيام - 00:29:05

ومكانته عند الله سبحانه وتعالی ومن العلماء من يقول وان تصوموا خير لكم هذا بناء على ان على ان الله سبحانه وتعالی في اول الامر خير المسلمين بين الصيام او الاطعام - 00:29:37

ان في اول الامر خيرهم بين ان يصوموا وبين ان يطعموا فهذا من باب التدرج التدرج بهم من الاسهل الى الاشق فكانوا في الاول مخيرين بين الصيام والاطعام في اول الاسلام - 00:30:09

ثم ان الله نسخ التخيير واجب الصيام حتما فقوله تعالى وان تصوموا خير لكم هذا بناء على القول بان الامة كانت في اول الامر مخيرة بين الصيام والاطعام خير من الاطعام - 00:30:38

صيام خير من الاطعام هذا في اول الامر وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ان كنتم تعلمون تعلمون هذه الخيرية وان الصيام خير لكم وان كان الصيام فيه فطام للنفس - 00:31:03

وفيه مشقة ومحبوبة فان الصيام خير له من الافطار الصائم خير من المفتر المفتر يتناول الاكل والشرب والمباحات ولكن الصائم الذي ترك هذه الاشياء تقربا الى الله خير منه ان كنتم تعلمون - 00:31:35

فضل الصيام واجر الصيام فهو خير لكم الانسان لا يعلم وانتم لا تعلمون قد يتصور بعض الناس ان الافطار خير من الصيام لان الافطار فيه راحة وفيه اكل وشرب - 00:32:10

وفيه تناول للشهوات وفيه توسيع وفيه قوة تصور بعض الناس ان الافطار خير من الصيام لانه لا يعلم الله جل وعلا قال الصيام خير من الافطار لان الله يعلم ما للصائم من الاجر - 00:32:38

والثواب ويعلم ما في الصيام من المصالح العظيمة العاجلة والاجلة الله جل وعلا لا يشرع لعباده الا ما فيه مصلحتهم سواء ظهرت لهم هذه المصلحة او خفيت عليهم ولا يعلمونها - 00:33:07

كما قال في الجهاد كما قال في القتال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم كذلك هنا - 00:33:36

قد يحب الانسان الافطار وتناول الشهوات وهذا شر له ويكره الصيام لان فيه فطام النفس عن مشتهياتها ولكن ذلك خير له والله جل وعلا يعلم ما فيه مصالح العباد عاجلاً واجلاً - 00:33:57

ولذلك اوجب عليهم الصيام الذي فيه ترك شهواتهم ومؤلوفاتهم والمشقة على النفوس اوجب عليهم الصيام لانه يعلم منافع الصيام وفوائده عاجلاً واجلاً وهذه حكمة الله جل وعلا الله لا يشرع شيئاً - 00:34:26

الا لحكمة عظيمة ومن ذلك الصيام ان الله شرعه لحكمة عظيمة وان كان الانسان ينتقل عليه الصيام ويكره الصيام تراهن نفسية يكرهوا كراهية نفسية لا كراهية دينية. اما الذي يكره - 00:34:56

العبادات كراهية دينية هذا كافر لكن قد يكره الاشياء كراهية نفسية فقط حكم طبيعته الانسانية واما اذا كان يكره الصيام دينياً هذا من المنافقين هم الذين يكرهون ما انزل الله عز وجل - 00:35:28

ويكرهون ما يرضي الله ويحبون ما يسخط الله هذى صفة المنافقين وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ما في الصيام من المنافع العظيمة مع ما فيه من المشقة الجهد - 00:35:57

فان عاقبته صلاح للمسلم وعاقبته خير للمسلم يكتبه الله عاصي ضرره الصيام خير للمسلم حتى في صحته حتى في صحته لان الصيام يحميه الصيام حمية يحميه من التخليل بالطعام والشهوات - 00:36:27

والبطنة التي تضره فهو حمية يكسب الانسان صحة في بدنها وعلاج هو علاج عظيم للانسان ولذلك حتى الكفار ينصحون بالصيام لما فيه من الصحة ما فيه من العلاج للبدن وما فيه من اخلاق المعدة - 00:37:04

من الرواسب التي تضر الانسان الصيام صحياً من احسن العلاج ودينياً من احسن العبادات فهو يجمع بين مصالح الدين والدنيا هذا هو الصيام فللله الحمد على منه وكرمه واحسانه حيث شرع لنا - 00:37:43

الصيام الذي به مصالحنا عاجلاً واجلاً وفيه خيرنا وفيه حياة القلوب وفيه طهارة النفوس وفيه التعود على الطاعة والتغلب على النفس والصيام يغلق مجري الشيطان في بدن المسلم لأن الشيطان يجري من ابن آدم - 00:38:13

مجرى الدم فإذا صام المسلم فإن ذلك يطرد عنه الشيطان ولا يتسلط عليه مثل ما يتسلط على المفطرين الذين ينالون الشهوات فيتمكن الشيطان من إغوائهم اما الصائم فان الشيطان يبتعد عنه - 00:38:58

لأنه لا يبقى للشيطان في بدن الصائم لا يبقى للشيطان مجاهد فيه فيبتعد عن الصائم فللله در الصيام ولهذا قال وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون خير لم يحدد سبحانه - 00:39:28

هذه الخيرية لأنها عامة في الدين والدنيا الصيام فيه مصالح عظيمة للمسلم فلذلك فرضه الله علينا في شهر رمضان وشرعه لنا زيادة على رمضان بـ نصوم التطوع صيام التطوع - 00:39:56

لما فيه من الخير فلا يقتصر المسلم على الصيام الواجب فقط صيام الواجب يكفي لكن المسلم بحاجة إلى الزيادة من الخير فيصوم صيام التطوع كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 00:40:32

صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - 00:40:56

قبل ان نبدأ في الاسئلة نرجو من الاخوة ان تكون اسئلتهم مختصرة وان يكون وان تكون بخط واضح حتى نتمكن من الایجاب من طرحه على الشيخ ان شاء الله يقول السائل ارفع صوتك يسمعون. يقول السائل ما حكم من ترك واجباً من واجبات الصلاة متعمداً - 00:41:25

اذا ترك واجباً من واجبات الصلاة متعمداً لم تصح صلاته اذا تعمد ترك التشهد الاول اذا تعمد ترك التشهد الاول لم تصح صلاته اذا تعمد ترك التكبير - 00:41:53

تكبيرات الانتقال اذا تعمد ترك تكبيرات الانتقال لم تصح صلاته اذا تعمد ترك آآآ ربي اغفر لي بين السجدين او ترك سبحان رب العظيم في الركوع او ترك سبحان رب الاعلى في السجود - 00:42:16

اذا تعمد هذه الاشياء تعمد ترك هذه الاشياء او بعضها ولو واحداً منها لم تصح صلاته. اما اذا ترك الواجب سهوا فانه يجبه سجدة السهو. نعم يقول السائل حصل لي حادث سير والذي صدمني سيارته مؤمنة واشترطت عليه اصلاح سيارتي - 00:42:38

وانا اعلم انه سيصلحها لي من مال التأمين فما الحكم في ذلك هذا في ذمته هو والمهم انه يصلح سيارة بسبب عدوانه عليك اه اتلاف اتلاف سيارتك واظرار سيارة هو يصلاحها - [00:43:06](#)

وما المال الذي يدفعه هذا في ذمته هو نعم اثابكم الله. يقول السائل تحصلت على تذكرة مجانية. ذهابا وايابا والذي اعطتها لي مسؤول في شركة الطيران مع العلم انني لست موظفا بالشركة فما الحكم في ذلك؟ اثابكم الله - [00:43:28](#)

اذا علمت ان هذه التذكرة لا تستحقها اذا كنت لا تستحق هذه التذكرة فلا يجوز لك استعمالها لان هذا من اكل المال بالباطل هذا من اكل اموال الناس بالباطل - [00:43:51](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل افتونا في في طفل الانابيب وهل كشف العورة من اجل التداوي لطلب الولد من الضرورات المبيحة لكشفها؟ وهل طلب الولد حاجة ام ضرورة؟ وهل تنزل هنا الحاجة منزلة الضرورة؟ وجزاكم - [00:44:10](#)

والله خيره طفل الانابيب هذا من العبث الطبي. هذا من العبث الطبي ولا يجوز فعله لان فيه محاذير اولا كشف العورات بدون ضرورة انجاب الاولاد ليس ضروريانا ان تيسرا من الله سبحانه وتعالى - [00:44:31](#)

هذا فهذا مطلوب اما اذا لم يحصل الا بطريق الانابيب هذا لا يجوز لما فيه من كشف العورات وثانيا من يؤمن من يؤمن بالاطباء على نسب هذا المولود هم عندهم مئة - [00:44:58](#)

عندهم مياه ومهمتهم انهم ياخذون الدراهم يعملون العملية وتنجح علشان ياخذون دراهم من ينظمون لنا ان هالنطفة هذي انها من الزوج هم محل ثقة ما هم متهمون لانهم يريدون المال يريدون الدراهم ويريدون ان تنجح عمليتهم - [00:45:22](#)

هذا اللي يريدون فمن ينظمون ان هالولد هذا انه من ماء الزوج ففي هذا ضياع للانسان وطلب الذرية الله جل وعلا جعل له طرقا شرعية الزواج جعل الزواج الاتصال بين - [00:45:50](#)

الزوجين واذا تأخر الانجاب يعالج هناك ادوية هناك ادوية ان كان هذا العارض تنفع فيه الادوية الحمد لله وان كان هذا العارض لا تنفع فيه الادوية هذا عقيم الله جل وعلا يقول ويجعل من يشاء عقيما - [00:46:13](#)

فعليك ببذل الاسباب المشروعة اما اللجوء الى امور فيها محاذير وفيها شر. الا تلتجأ اليها نعم اثابكم الله يقول السائل رجل اعطى زكاة ما له لانسان يثق فيه وقال له بدون تقدير - [00:46:41](#)

لمن تراه يستحقها من الفقراء الطيبين. وهذا الرجل هو من احوج الناس لهذه الزكاة ومنعه الحياة ان يخبر صاحب المال عن حاله. فهل يستطيع ان يتصدق عن المزكي بهذه الزكاة على نفسه - [00:47:04](#)

لكونه يستحقها ولكون الرجل صاحب المال لم يعين بهذا المال انما وكل ذاك المحتاج بان يعطيها لمن يراه اهلا لها وبارك الله فيكم لا يجوز هذا لانه وكيل لا يأخذ لنفسه - [00:47:22](#)

الوكيل لا يأخذ لنفسه الا باذن الموكل اذا كان محتاجا عليه انه يقول للموكل انا بحاجة اما تأذن لي اخذ منها؟ فاذا اذن له فلا بأس اما انه لا يخبر الموكل ويأخذ لنفسه - [00:47:40](#)

هذا لا يجوز الوكيل لا يأخذ لنفسه الوكيل لا يشتري لنفسه لا يبيع على نفسه نعم يقول السائل فضيلة الشيخ هل هذا الحكم صحيح وهو؟ ان الاشارة بالسبابة في التشهد يكون بغير تحريرك لان لفظة - [00:47:59](#)

تحريرك شابة وجراكم الله خيرا. الامر واسع والله الحمد لو ما حرك السبابة اصلا لا حرج عليهم صلاة تامة لو رفع السبابة بدون تحريرك لا بأس لو رفعها وحركها لا بأس الامر واسع في هذا - [00:48:22](#)

ولا حاجة الى كثرة الجدال في هذه الامور. نعم. اثابكم الله. يقول السائل ابني لا استطيع ان اخشى تمام الخشوع تعطي الصلاة القيام فهل يجوز لي ان اقرأ وراء الامام من المصحف في سري؟ وجراكم الله خيرا - [00:48:43](#)

هذا بالعكس هذا يذهب الخشوع اذا كان انك تقرأ بالمصحف هذا يشغلك عن الاستماع للامام ويزهد عنك الخشوع لانك اشتغلت بالقراءة الحروب الله جل وعلا يقول وانا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:49:04](#)

لعلكم ترحمون والانصات معناه قطع الحركات والاصفاء الى كلام الله سبحانه وتعالى فعلى المؤمنين انهم يستمعون لقراءة الامام ولا

يأخذون المصاحف معهم ويقرأون الحروب يتبعون الامام نعم يقول السائل هل يوجد نص او حديث؟ يقول فيما معناه ان من اذنب ذنبا من اهل مكة فان عذابه مضاعف - [00:49:27](#)

لانه في البلد الحرام نعم الحسنة تضاعف في الحرم اكثر من غيرها صلاة الواحدة عن مئة الف صلاة لما سواه الحسنات تضاعف اكثر السينات لا تظاغع من عمل سيئة فلا يجزى - [00:50:05](#)

الا مثلها سيئة واحدة ولكن هذه السيئة تغفل تكون مغلظة وعقوبتها اشد في الحرم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم زقه من عذاب اليم سواء كان الذي فعل المعصية في الحرم من اهل مكة او من غير اهل مكة - [00:50:29](#)

يشملهم الوعيد الشديد نعم يقول السائل ما حكم كشف الوجه للمرأة المسلمة البالغة لا يجوز للمرأة المسلمة البالغة ان تكشف وجهها عند الرجال الذين ليسوا من محارمها لان الوجه هو اشد الفتنة - [00:50:52](#)

والانتظار تتجه الى وجه المرأة اكثر من غيره لانه هو مركز الجمال في المرأة وهو اشد فتنته فيجب عليها ان تعطيه قوله صلى الله عليه لقوله تعالى - [00:51:14](#)

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليرثبن بخمرهن على جيوبهن الخمار هو غطاء الرأس امرها الله ان تدلية على على على الجيوب على فتحة الجيب فتحة الثوب - [00:51:35](#)

فاذا كانت مأمورة بان تستر نحرها بس مأمورة بان تستر النحر فالوجه اشد فتنته من النحر اذا كانت المرأة لا يحل لها ان تخرج كفيها عند الرجال او تخرج قدميها عند الرجال - [00:52:03](#)

فالوجه اشد فتنة من الكفين واسد فتنة من القدمين فعلى المرأة المسلمة ان تتقي الله عز وجل وان تحتجب الحجاب الكامل حتى تسلم من الفتنة ويسلم غيرها لا تفتتن هي ولا تفتتن غيرها. نعم - [00:52:23](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول صاحب السؤال الذي اخذ التذكرة من صاحب الشركة ان ان التذكرة التي اخذها قد استعملها فكيف افعل الان عليه ان يتصدق بقيمتها عرباً لذمته تصدق بقيمتها ابراء لذمته. نعم - [00:52:48](#)

اثابكم الله يقول السائل ما حكم من افطر حينما اذن مؤذن مسجد الحي على اذان المدينة النبوية وانا في مكة المكرمة. افیدونا جزاكم الله خيرا الذي افطر على اذان المدينة وهو في مكة - [00:53:12](#)

هذا فيه فارق توقيت في فارق توقيت بين البلدين فعليه انه يقضي هذا اليوم ان كانت المدينة تتأخر في غروب الشمس عن مكة فعليه ان يقضي فان كانت المدينة بالعكس ان كانت المدينة يتقدم غروب الشمس فيها على مكة - [00:53:32](#)

عليه انه يقضي اما ان كان غروب الشمس في المدينة يتأخر عنه في مكة فليس عليه شيء. نعم وهذا يرجع فيه الى التقويم يرجع فيه الى التقويم يشوف الفارق بين المدينة وبين مكة. نعم - [00:53:56](#)

هو يقول في السؤال انه افطر على اذان المسجد الذي اذن على وقت المدينة نعم؟ المسجد الذي اذن على توقيت المدينة. يعني افطر على مسجد اذان مسجد حيه الذي اذن على وقت المدينة - [00:54:14](#)

المسجد مخطي في هذا اذا كان يؤذن على توقيت المدينة وتوقيت المدينة متقدم على توقيت مكة. المؤذن مخطي ولا يجوز تقليده في هذا اما اذا كان توقيت المدينة متاخر عن توقيت مكة فلا بأس. نعم - [00:54:31](#)

اثابكم الله. يقول السائل جئت من ابها اخر يوم في شعبان. عملت العمارة نفس اليوم. هل هذه عمرة رمضان ام لا جزاكم الله خيرا نعم يقول جئت من ابها اخر في اخر يوم من شعبان عملت العمارة هل هذه عمرة رمضان ام لا - [00:54:50](#)

عمرة رمضان ما وقعت في رمضان اذا كنت اديتها في بعد دخول رمضان فهي عمرة في رمضان. اما ان كنت اديتها قبل دخول شهر رمضان فهي ليست في رمضان في شعبان - [00:55:14](#)

نعم يقول السائل كيف السبيل الى تخلص اولادي الصغار من اجهزة التلفاز واستطلاعات وهل اتخلص منه ما امهد لذلك؟ وكيف السبيل الى ذلك التمهيد؟ جزاكم الله خيرا. الخلاص بيده انت ابعد هذه الوسائل عن بيتك وابعدها عن متناول اولادك - [00:55:29](#)

اسلم انت وهم واهل البيت وهذا شيء يسير عليك سهل ابعد هذه الوسائل عن بيتك تسلم منها نعم. يقول السائل هل للقطة او هل القطة في مكة لها حكم خاص؟ نعم - 00:55:57

القطة في مكة يلزم المناداة عليها الى ان يأتي صاحبها ولو تأخر عن السنة خلاف القطة في غير مكة غير الحرم في نادي عليها سنة فان جاء صاحبها والا صارت له - 00:56:16

طرت لي ملقطة مكة اما لقطت مكة فلا تملك ابدا وانما ينادي عليها حتى يجد صاحبها او يتركها في مكانها ولا يأخذها اذا كان لا يقوم بذلك اتركها ولا يتحمل مسؤوليتها - 00:56:37

نعم اثابكم الله يقول السائل امرأة حلفت انها لا تدخل بيت جارتها وقد دخلت فما عليها كفارة يمين اذا حلفت ان لا تدخل بيت جارتها فدخلته او ارادت دخوله - 00:56:55

عليها انها تكفر عن يمينها عام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. اثابكم الله. يقول السائل ما حكم التأمين الاجباري على السيارات - 00:57:19

التأمين لا يجوز التأمين التجاري لا يجوز لا على السيارات ولا على الممتلكات ولا على الادميين ولا على البظائع كلها اكل المال بالباطل. فلا يجوز اي نوع من تأمين التجاري - 00:57:39

نعم يقول السائل لي شقيق يعمل في بلاد الكفر وعمله هنالك يتمثل في الاعتناء بالخيول التي تستعمل في الرهان. وانا لست ادرى ان كان مرتبه ان كان راتبه يتقاده من - 00:57:56

القمار ام من مصدر اخر؟ فهل يجوز لي ان استلف منه مبلغا من المال؟ مع العلم اني في امس الحاجة الى وهل اقبل منه هداياه التي يجلبها لي من خلال عودته الى البلدة - 00:58:16

ما دام انك لا تعلم المالح حرام فلك ان تفترض منه اذا كنت ما تعلم وانما عندك شك فقط فالاصل في الاموال الحل والحمد لله اما اذا علمت ان هذا المال حرام فلا يجوز لك. انك تستعمله - 00:58:34

نعم يقول انا طالب بالجامعة وقد حرمت من المنحة بسبب عدم بسبب عدم دفع ابي مبلغ التي تؤخذ كما هو معلوم بغير حق. فهل يجوز لي ان ادفع رشوة مثلا للحصول على الورقة التي تمكنتني من الاستفادة من المنحة - 00:58:55

يعني من المنحة ادفع الظرفية ادفع الظرفية لانك مكره على هذا تدفع الظرفية تأخذ الورقة اما الرشوة لا تجوز دفع الرشوة حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الراشية - 00:59:22

والمرتسبة الرشوة لا تجوز لكن اذا اكرهت على دفع الظرفية ادفعها من اجل طلب العلم ولا تقطع من طلب العلم. نعم يقول السائل ما حكم الاقامة ما حكم اقامۃ المسلم في ديار الكفر بسبب عسر الظروف المعيشية في بلاده - 00:59:40

لا يجوز الاقامة في بلاد الكفر الا بشرطين الشرط الاول ان يقدر على اظهار دينه ان يقدر على اظهار دينه والشرط الثاني ان يكون محتاجا الى ذلك بان يحتاج الى طلب المعيشة او طلب الرزق - 01:00:08

وليس هناك بلد ليس هناك بلد من بلاد المسلمين يحصل فيه على المعيشة فهذا يجوز له بقدر الضرورة اما اذا وجد بلدا من بلاد المسلمين يمكنه ان يعيش فيه فلا يجوز له الاقامة في بلاد الكفر. نعم - 01:00:38

اثابكم الله. يقول السائل هل تصح الصلاة؟ خلف امام قبوري لم تقم عليه الحجة الحجة يا اخي قائمة منذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم والحجۃ قائمة لا سيما على الذين يدعون الاسلام - 01:01:03

الحجۃ قائمة عليهم لانهم يقرأون الاحاديث وينسبون الى الاسلام والاسلام يحرم عبادة القبور القرآن يحرم الشرك بجميع انواعه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تحريم البناء على القبور وتحرم الدعاء عند القبور تحرم الصلاة - 01:01:24

عند القبور هذا واضح في الاسلام ما يخفى لا سيما على الذي يدعي انه مسلم او ربما يكون من العلماء ربما يكون عالما لكنهم من علماء الضلال الحجۃ قائمة منذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:01:55

قال تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا قد بعث الله الرسول صلى الله عليه وسلم وبين للناس واقام الحجۃ على جميع الناس

نعم فكيف يدعى انه مسلم وهو يعبد القبور - 01:02:20

يا سبحان الله الاسلام في ناحية وهو في ناحية اخرى بعيدة عن الاسلام نعم يقول السائل التزمت بالصيام والصلوة منذ عشرين عاما ولله الحمد. ولكن قبل ذلك لم اكن ملتزما - 01:02:42

فكنت - 01:03:01